

شرح بلوغ المرام. الدرس الثاني 0441/6/22-9102/2/82

عماد السواعير

استقبل يلا بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

في البحر اخرجته الاربعة وابن شيبه وابن ابي شيبه واللفظ لا وصححه ابن خزيمة - 00:00:00

تجاوزناه يا شيخ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء الطهور لا ينافسه شيء.

اخرج الثلاثة وصححه احمد اخرجته الثلاثة - 00:00:23

وعن ابي امامة الباهلي الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجسه شيء الا ما على ريحه

وطعمه ولونه. اخرجته ابن ماجة وضعفه. وللبيهقي الماء ظاهر الا - 00:00:53

الا ان تغير ريحه او طعمه او نومه بنجاسة بنجاسة تحدث فيه. الا ان نعم الا ان كسر همزة ان وللبياقي الماء طاهر الا ان اذا قيل

الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه. نعم - 00:01:14

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:01:44

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثاني. من مجالس شرح احاديث بلوغ المرام للعلامة

حجر العسقلاني عليه رحمة ربي جل وعلا. وكنا قد فرغنا بفضل الله ومنته في مجلسنا الاول. من التعليق على الحديث - 00:01:58

اول وعلى الحديث الثاني وانتهينا ايها الاحبة الكرام عند التعليق على حديث ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه الذي اخرجته ابن

ماجة ثم اخرجته البيهقي برواية اخرى ففرغنا من تخريجها ومن الحديث عن - 00:02:18

الالفاظ الغريبة في هذا الحديث ثم وقفنا ايها الاحبة الكرام عند الحديث عن المسائل الفقهية التي تضمنها هذا الحديث. لكن من باب

الاستذكار. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بينا ضعفه. اليس كذلك - 00:02:38

من ضعفه يا محمد؟ من ضعفه. نعم وعفو احمد وابن معين وابو حاتم من المتقدمين والشيخ الالباني رحمه الله من المتأخرين. لانه

من رواية دين ابن ابن سعد وهو منكر الحديث. اما رواية البيهقي - 00:02:58

ذكرنا انها من رواية عطية بن بقية بن الوليد وعطية يغرب عن ابيه عن بقية وبقية ابن الوليد وقد عنعن. وهذا الحديث ايها الاحبة

الكرام ذكرنا ان الخلاصة فيه انه ضعيف - 00:03:18

والتضعيف ليس في اصل الحديث. يا ابا عبد الله وانما في الزيادة. زيادة الاستثناء. وهذا محل البحث ايها الاحبة الكرام. لكن هذا

الاستثناء نقل الاجماع على معناه. نقله الشافعي وابن المنذر وابن حبان والطحاوي - 00:03:36

والبيهقي وغيرهم في آخرين. دل ذلك ايها الاحبة الكرام انك يا طالب العلم قد لا يصح الحديث عنك لكن عليه العمل وعليه كلمة

السلف وعليه جريان كلمتهم وعملهم. كنحو هذا الحديث الذي لم يثبت اسناده - 00:03:56

الا ان جمعا كبيرا من السلف نقلوا الاجماع على صحة معناه وعلى العمل به. ذكرنا ايها الاحبة الكرام ان المسألة الاولى التي يتضمنها

هذا الحديث ما هي؟ تفضل. الاصل في الماء الطهارة ولو وقعت فيه نجاسة ما لم تغيره - 00:04:16

هذا الاصل في الماء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه شيء. وكما في حديث ابي سعيد الذي قبل هذا وهو

صحيح ان الماء طهور لا ينجسه شيء. اما المسألة - 00:04:36

ايها الاحبة الكرام وهي التي نريد ان نقف او نبدأ بها مجلسنا اليوم. فاكتبوه اذا جمعنا حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه مع

حديث ابي سعيد السابق نجمع حديث ابي امامة مع حديث ابي سعيد. حديث ابي امامة ما هو؟ هذا الذي معنا حديث الباب وحديث ابي سعيد - [00:04:53](#)

الذي على اطلاقه ان الماء طهور لا ينجسه شيء. الان الجمع بين الحديثين ايها الاحبة الكرام اذا جمعنا بين الحديثين نخلط الى ان الماء قسمان لا ثالث لهما. درجة كثير من اهل الفقه يا كرام على جعل الماء على اقسام ثلاثة - [00:05:19](#)

لكن الذي ينظر في جملة الاحاديث الواردة في هذا ايها الاحبة الكرام يخلص الى ان الماء قسمان لا ثالث لهما معلومة اكتبوها اذا جمعنا بين حديث ابي امامة وبين حديث ابي سعيد السابق نخلص الى ان الماء قسمان لا ثالث لهما - [00:05:39](#)

اما طهور واما نجس اما ان يكون الماء طهورا واما ان يكون الماء نجس. الطهور يرفع ويزيل الخبث النجس والنجس لا يصنع ذلك اي الماء. اكتبوا ايها الاحبة الكرام وهذا اختيار ابن تيمية - [00:06:02](#)

اي جعل الماء على قسمين الطهور هذي مسائل مهمة جدا تتعلق بالشئ الذي نتطهر به للصلاة ولا يقول ان الواحد منا قد لا تعرض لنا هذه المسائل. بل تعرض فالطهور ايها الاحبة الكرام هو الماء الباقي على خلقته - [00:06:28](#)

اي حقيقته ماء البحار والامطار والابار الماء الباقي على خلقته حقيقة كماء البحار والامطار وعلى خلقته حكما وهو المتغير بشئ لا يسلبه الطهورية الماء الباقي على حقيقته حكما. هو المتغير بشئ لا يسلبه ماذا؟ الطهورية. يعني يبقى الماء طاهرا - [00:06:49](#)

ايها الاحبة الكرام ولا يمكن التحرز منه. الماء اذا تغير بشئ يا ابا عبد الله لا يسلبه الطهورية. يعني لا ينجسه. وهذا الشئ لا يمكن التحرز منه. مثل ما تحمله الريح - [00:07:28](#)

اوراق الشجر هذا كله يسقط في الماء الغبار. هذا لا يمكن التحرز منه. هذا طاهر مطهر اجماعا ايها الاحبة الكرام اكتبوا والذي يمكن التحرز منه الذي يمكن التحرز منه فيه خلاف - [00:07:48](#)

فمذهب الجمهور ما لك والشافعي واحمد في رواية فمذهب الجمهوري مالك والشافعي واحمد في رواية انه طاهر غير مطهر انه طاهر غير مطهر فيما ذهب ابو حنيفة رحمه الله واحمد في رواية الى طهارته. فيما ذهب ابو حنيفة واحمد في رواية الى طهارته. طلبة العلم. سورة المسألة - [00:08:12](#)

عندنا ماء وهذا الماء تغير بشئ يمكنني ان لا اجعله اجعل هذا الماء يلبس هذا الشئ لخلطه بالصابون مثلا الماء الذي تغير تغيرت اوصافه بغير نجاسة طبعاً. تغير بطاهر يمكن التحرز منه. اي استطيع ان لا - [00:08:48](#)

اجعل هذا الشئ يسقط في هذا الماء. ما حكم هذا الماء تعرض لنا كثيرا الماء المخلوط بالصابون يا ابا بلال يتوضأ به او لا يتوضأ به. نقول ايها الاحبة الكرام ذهب جماهير اهل العلم الى انه طاهر في - [00:09:12](#)

غير مطهر لغيره وهذا مذهب من قلنا الشافعي ومالك واحمد في رواية لكن ايها الاحبة الكرام الصحيح ما ذهب اليه ابو حنيفة واحمد في رواية وعليه جماهير المعاصرين من المحققين الى انه طاهر مطهر - [00:09:27](#)

الماء الذي اختلط بشئ هذا الشئ ايها الاحبة الكرام ولو غير شئنا من الاوصاف فيبقى الماء ماذا طاهرا مطهرا طاهرة مطهرة. نتمم يا ابا بلال تكرر فان تغير ثواني. فان تغير اي الماء تكتبون - [00:09:48](#)

بشئ يسلبه اسم الماء ان تغير الماء بشئ يسلبه اسم الماء. عندنا ماء فاتيت بلبن فسكبت اللبن على الماء ما حكم هذا الماء؟ نتوضأ به او لا نتوضأ. نكتب يا يا اخوة يا طلبة العلم والحاضرين - [00:10:12](#)

فليس طهورا لانه ليس ماء اصلا اصبح ليس ماء قلنا بشئ سلبه اسم الماء. ما عاد اسمه ماء وانما عاد اسمه ايش؟ لبن وهكذا ايها الاحبة الكرام. كل ماء بطاهر. وهذا الطاهر سلبه الاسم - [00:10:35](#)

ماء وضعت فيه عدسة يا ابا بلال ماذا سيصبح؟ شورية عدس توضحأ بها؟ ما لا لانه ما عاد اسمه ماء صار اسمه ماذا نعم. اذا ايها الاحبة الكرام هذه المسائل او هذا التقسيم مهم جدا. اذا نعيد لنتصور يا ابا عبد الرحمن - [00:11:00](#)

الماء قسمان لا ثالث لهما الطاهر. والطاهر كالباقى على خلقته حقيقة كماء البحار والانهار والابار وغيرها الذي بقى على حقيقته او بقي على حكمه حكما وبقي على حقيقته او بقي على اصله عفوا حكما وهو الذي - [00:11:20](#)

غير دي شيء طاهر لا يسلبه ماذا؟ الطهورية. يبقى طاهر ليس نجسا ما تغير بنجاسة وعلى التفصيل الذي عند العلماء اتفقوا على ان الماء اذا سقط فيه شيء لا يستطيع ان ادفعه قالوا هذا طاهر اتفاقا لكن ان كنت تستطيع ان ادفعه - [00:11:40](#) ففيه خلاف ذكرناه عن الشافعي ومالك ورواية عن احمد انه لا يجوز. الوضوء به. لكن ايها الاحبة الكرام الصحيح انه يجوز تنبيه مهم جدا الشيء الذي خلطه طاهر فسلبه اسم الماء فصار اسمه شيء اخر كلبن كمرق - [00:12:02](#)

يسأل اذكر سؤالنا مرة هل يجوز الوضوء بالعصير؟ لماذا يا ابا عبدالله؟ اجب احسنت. العبرة انه صار اسمه ايش؟ عصيرا لا ماء. لذلك لا يجوز التطهر به ايها الاحبة والنوع الثاني النجس - [00:12:22](#) نحن نحاول ان نجمع بين حديث ابي سعيد وحديث ابي امامة النوع الثاني النجس وهو المتغير قليلا كان او كثيرا قليلا كان او كثيرا بممازجة او بغير ممازجة الماء الذي تغير - [00:12:44](#)

بنجاسة تغيرت احد اوصافه وهي لون الرائحة الطعم. هذه ايها الاحبة الكرام الاوصاف الثلاثة شيخ هاشم اذا تغير واحد منها حكمنا على الماء ماذا؟ بالنجاسة حتى ولو كان الماء ماذا؟ كثيرا او كان قليلا سيأتي الكلام عن حديث القلتين - [00:13:13](#) وضعوا هذا التأصيل في اذهانكم. بممازجة او بغير ممازجة. من يشرح لنا هذه العبارة الممازجة ان اضع نجاسة في هذا الماء وصار الماء نجسا لا يصح الوضوء به طب غير الممازجة؟ الزيت والماء لا يختلط. نعم لكن الزيت طاهر. لو كان مادة مثل الزيت لو كانت مادة نجسة كالزيت - [00:13:35](#)

كما اختلطت بالماء لكنها غيرت اوصافها. العلماء يمثلون بمسألة يا فاضل وهي اذا وضعنا اكرمكم الله ماء حفرة ماء بئر بجانب حفرة امتصاصية. فتغيرت اوصاف الماء دون ايش؟ دون ممازجة. هذا يسموه بالمجاورة او غير ذلك - [00:13:59](#) قالوا هذا الماء ماذا نجس هذا الماء ماء نجس. والله تعالى اعلم. اذا هذا التأصيل مهم جدا يا طلبة العلم في كتاب المياه. نبقي على هذا التأصيل قاهر ونجس. ما عندنا قسم ذلك. طاهر طبعا الطهور والنجس. نعم. نتقل ايها الاحبة الكرام الى مسألة يا اخواني -

[00:14:19](#) لو نؤجل اسئلة انه قد تأتي الاجابات عليها. اذا فرغنا وما اجبت عن الاسئلة سجل يا طالب العلم. ما اجبت سل الله يرفع قدركم جميعا الماء الاجن اكتبوا الماء الاجل - [00:14:41](#)

الاجن هو المتغير بطول مكثه ماء في بئر طويل مدة من من مدة طويلة ستجد يا ابا عمر ان الماء ايش؟ تغير. تغير. قالوا ايها الاحبة الكرام طاهر مطهر الى خيار عند العلماء الماء الاجن يعني ماء في خزان ماء عندك خزان ماء وسافرت واغلقت ثم ذهبت مدة طويلة - [00:14:56](#)

فرجعت وجدت الماء شيء فيه شيء من الرائحة. وفيه شيء من التغير في اللون وغير ذلك. ماذا تحكم على هذا الماء؟ طاهر. مطهر لانه يسمى هذا الماء الاجن. لما اخرج البخاري ومسلم من ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ من بئر له ايش؟ له - [00:15:23](#) كنفاعة الحناء كنفاعة الحناء مثل لون الحناء. تغير هذا الماء. لكن تغيره هذا ليس بسبب نجاسة حدث او وقعت فيه وهذه المسائل كما قلت لكم تهمنا جدا ولا سيما المسألة التي ستأتي وما ذكرناه وكلنا يعرض له كلنا ذاك من يعرض له لو صعدت الى - [00:15:46](#) سطح بيتك فتفاجأت بوجود قطعة او عصفور او فأر في خزان الماء ماذا تصنع تتوضأ ولا تتوضأ؟ تغير الماء كله وما تتغير؟ هذا هذه المسائل اخواني يضبطها طالب العلم الذي يعرف ان الماء النجس هو الذي تغيرت ماذا - [00:16:10](#)

احدى اوصاف فيه بنجاسة سقطت سقطت فيه ان تغير نجس. وان لم يتغير طاهر. قل او او كثر. كما سيأتي معنا عند ترجيحنا لحديث القلتين تفضل. الحديث الخامس بقيت اسئلة على هذا الحديث يا ابا محمد؟ سيأتي. تفضل ابو بلال في سؤال عن ما مضى؟ نعم تفضل - [00:16:27](#)

وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال هذا الحديث في غاية الاهمية حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:16:57](#)

كان الماء خلتين لم يحمل الخبث. نعم. في لفظ لم ينجس. اخرج الرابعة. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاج العنوان لهذه

المسألة مسألة الحديث نحن اعتدنا نضع عنوان نخرج الحديث نذكر الالفاظ نذكر المسائل الفقهية هذا المنهج الذي نسير عليه ان شاء الله في درسنا - [00:17:07](#)

بحول الله وقوته. عنوان هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بيان قدر الماء الذي ينجس والذي لا ينجس بيان قدر الماء الذي ينجس والذي لا ينجس. هل كل ماء سقطت فيه نجاسة يحكم عليه بانه نجس - [00:17:27](#)

قل او كثر او يوجد حد معين عند العلماء يوجد تفصيل عند العلماء يرد في حديث ماذا؟ عبد الله ابن عمر تطويل ساطور النفس في ذكر تخريج هذا الحديث اهمية. اقول اولاً ايها الاحبة الكرام. هذا الحديث له قصة اكتبوها. قصة مختصرة. سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:46](#)

عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع. سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء ينوبه من الدواب والسباع وقال عليه الصلاة والسلام اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث - [00:18:10](#)

وفي لفظ لم هذا الحديث كما ترون اخرجه الاربعة على كلام ابن حجر وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. احبتي التخريج تخريج الحديث القصة التي ذكرتها مهمة سيأتي الكلام عليها - [00:18:35](#)

تخريج الحديث هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اختلف سيأتي ذكرى نحن عندنا منهج يا ابا الاسلام. نخرج ثم نذكر معاني الالفاظ. اختلف العلماء فيه تصحيحاً وتضعيفاً. هذا الحديث حديث القلتين - [00:18:52](#)

وصححه قوم منهم الشافعي واحمد والبخاري شافعي واحمد والبخاري نكمل او يكفي بهم كفى بهؤلاء الثلاثة. لكن مما صححه ايضاً الطحاوي والدارقطني والعلاني. هذا من المتقدمين. اما من المتأخرين فالعلامة الالباني رحمه الله - [00:19:11](#)

هؤلاء ماذا قالوا؟ الحديث صحيح. وضعفه ابن عبد البر وابن العربي ليس بالعربي الصوفي ابن العربي المالكي نعم والمزي صاحب تهذيب الكمال وابن القيم وابن تيمية في وعفو ابن عبد البر وابن العربي المالكي - [00:19:41](#)

والمزي وابن القيم وابن تيمية في احد اقواله قالوا هذا الحديث ضعيف اكتبوا لاضطراب عندهم. لاضطراب في سنده ومنتنه اما اضطراب السند فله عدد من الاسانيد المتداخلة ابو وليد ابن كثير احد رواته يرويه عن محمد ابن جعفر ابن الزبير - [00:20:11](#)

وتارة يرويه عن محمد ابن عباد ابن جعفر وتارة يرويه عن عبدالله بن عبدالله بن عمر وتارة عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر هذا يسمى اضطراب في ماذا؟ في السمع. هذا الراوي يرويه في اسانيد كثيرة متداخلة - [00:20:49](#)

كما انه اكتبوا اخواني روي موقوفاً عن ابن عمر من طريق مجاهد مجاهد من اثبت الناس في ابن عمر روى هذا الحديث موقوفاً عن ابن عمر لا مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:11](#)

وهو ثقة مجاهد اوثق من عبد الله ومن عبيد الله ابناء ابن عمر وهو ضابط لحديثه وانظروا كيف يرفع العلم اصحابه. العلم رفع مجاهد وهو من الموالي فقد قدم على ابناء عبد الله ابن عمر - [00:21:30](#)

العلم يرفع صاحبه اذا وجد اخلاصاً في قلب العبد اذا هذه العلل التي رمي بها ماذا؟ ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اجيب تكتبون عنها عن اضطراب السند لان هذه الاسانيد - [00:22:03](#)

وان اضطربت واجيب عنها بان هذه الاسانيد وان اضطربت فكلها يدور على ثقات وسواء كان هذا الاسناد او غيره هو المحفوظ فكلهما رجاله ثقات الخلاصة يا اخوة ان هذه الاسانيد المضطربة كلها تدور حول ثقات - [00:22:22](#)

واجيب عن الوقف عن اعلانه بالوقف بان صحبة عبد الله لابيه طويلة الذين قالوا بالوقف قدموا رواية مجاهد على عبد الله وعبيد الله واجيب عن هذا الاعلان ايها الاحبة الكرام بان - [00:22:49](#)

عبد الله صحبته لابيه طويلة. وكان ذو عناية لحديث ابيه. ويؤيده اخوه في الرواية نفسها خلاصة مجاهد يرويه موقوفاً وابناء ابن عمر يرويهان ماذا؟ مرفوعاً. اجبنا صح مجاهد اوثق اثنان يرويان ولهما عناية بحديث الشيخ تقدم رواية هما والله تعالى اعلم هذا ما يتعلق بالسند اما المتن - [00:23:13](#)

انا ترى ابشركم تفريط الدرس كاملاً سيرفع على القناة يعني الليلة غداً بعد يومين او ثلاثة ان يفوته شيء من الكتابة اقول اضطراب

المتن روي قدر قلتين وروي بلغ قلتين - 00:23:44

وروي اربعين قلة. هذا ماذا يسمى في المتن مرة قال قدر قلتين قلتين. ومرة قال بلغ قلتين ومرة قال اربعين. هذا كله يا ابا فايز يسمى اضطراب في السنة. اذا الخلاصة يا احبتي الكرام - 00:24:03

الحديث اعل بعلتين يا ابا عبد الرحمن. العلة الاولى الاضطراب في السند. ووجهه وجه الاضطراب في السند من مسألتين المسألة الاولى احد الرواة يروي باسانيد مختلفة. اجيب بانهم كلهم ثقات. الثاني انه موقوف. اجيب بان الذي رواه مرفوعا - 00:24:23

كذلك وضابط. الاضطراب في المتن ايها الاحبة ما ذكرناه من ان له الفاظ كثيرة. اجيب بان المحفوظ ما ذكر. قد او بلغ قلته هذه ايها الاحبة الكرام خلاصة ما ذكره عن ايش؟ عن هذا الحديث - 00:24:43

والحديث الذي يميل اليه وينشرح اليه الصدر القول صحته لا بالعمل بظاهره كما شئت القول بماذا؟ بصحة الحديث لا لا بالعمل به كما سيأتي ان شاء الله تعالى. لا بالعمل بظاهره - 00:25:04

وانا اخوة حفظكم الله. اسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص اسأل الله ان يظهر النية. ما نقصد بذكر هذه الامور والعلل والتعليقات تعقيد والله اعلم بما في القلب ولا اقول مسألة اخرى لكن - 00:25:24

الذي نريده ان نتعلم على التأصيل العلمي الحقيقي ان نخرج طلبة علم يعرفون الاحاديث ويعرفون عللها ويعرفون ماذا قال اهل الجرح والتعديل عنها؟ وبماذا اعلت هكذا يكون طالب العلم مؤصلا ولا سيما في باب ماذا؟ في باب الفقه اسأل الله ان يعلمنا واياكم

وان يرزقنا التوفيق والاخلاص وان - 00:25:39

نفع انفسنا ونفع ونفع غيرنا انه ولي ذلك والقادر عليه. انتقل الى الالفاظ الالفاظ الفاظ الحديث جاء الجواب يا ابا اسلام القلتان ما القلتان ايها الاحبة الكرام؟ ايضا وقع خلاف في تحديد قدرهما. انا ساختصر وساقول لكم قدر القلتين - 00:26:04

المكاييل المعاصرة. قيل مئة واثنان وتسعون ماذا؟ لترا وربع يعني مئة واثنان وتسعون لترا وربع هذه القلتين. هذا حديث مهم لما نتكلم عن المسائل الفقهية وقيل مئتان واثنان اقل مئة وستين اقل مئة واحد وخمسين او واحد وخمسين لترا - 00:26:24

اذا مئة واثنين وتسعين مئتين واثنان مئة وستون ومئة واحد وخمسون ولعل الراجح والله تعالى اعلم انها مئة واثنان وتسعون لترا هذا الحديث ايها الاحبة الكرام من الاحاديث التي انبنى عليها مسائل في الفقه تتعلق بالمياه مهمة جدا - 00:26:51

ظاهر الحديث ما هو يا ابا عبد الله عندك ماء اقل من قلتين سقطت فيه نجاسة ما حكمه يا ابا عبد الرحمن؟ نجس نجس عندك ماء سقطت فيه قلتان سقطت فيه نجاسة مقداره فوق القلة ما حكمه يا محمد - 00:27:21

هذي مسألة مهمة هل هل فعلا الحديث هذا على ظاهره ايها الاحبة الكرام؟ نحن نقول على ما ذكرناه من ضعف الحديث او ما ما حل ما ضعف به الحديث الا ان - 00:27:43

حتى على القول بتصحيحه فان ظاهره ليس مرادا كما سيأتي باذن الله جل وعلا. اكتب اخواني المسائل الفقهية المسائل الفقهية. قبل ان نذكر المسائل اريد من غيث ان يعيد علينا - 00:27:56

ظاهر الحديث مبادئه. انه اذا بلغ الماء هذا القدر نعم. فهو طاهر ولو سقطت فيه نعم. اما اذا كان اقل من هذا فهو نجس ولا نحتاج الى البحث في الماء والنظر فيه تغير وما تياس. هذا ظاهر الحديث. هذا هو ظاهر وكلنا يحتاج الى هذه المسألة كما قلت لكم سعة صعدت

الى - 00:28:11

فرايت قطا ميتا في خزان ماءك ماذا تصنع؟ نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الاولى الف اذا تغير الماء فلا خلاف في نجاسته. قليلا كان او كثيرا اذا تغير الماء بسقوط النجاسة فلا خلاف في ايش - 00:28:34

في نجاسته عند العلماء جميعا. لا خلاف في نجاسته اذا تستطيع ان تقول يا خالي اتفقوا على انه اذا تغير الماء فهو نجس عندهم. كثيرا كان او قليلا. طيب - 00:29:01

ننتقل اخواني الى المسألة الثانية اختلف العلماء في حكم الماء اذا اصابته نجاسة دققوا في المصطلحات اختلف العلماء في حكم الماء يا عبد الله اذا اصابته انا ما قلت اذا تغير اذا تغير اتفقوا على نجاسة على نجاستي - 00:29:18

الان الاشكال يا اخوة سقطت النجاسة في الماء مجرد السقوط هذا عند العلماء فيه كلام كثير ما حكم الماء لمجرد السقوط؟ تغير او لم يتغير. نقول ايها الاحبة الكرام فمنهم من فرق بين الكثير والقليل - [00:29:48](#)

الكثير لا ينجس الا بالتغير والقليل ينجس بالملاقاة القليل ينجس بمجرد الملاقاة. بمجرد ان تسقط النجاسة في ماء دون القلتين يحكم عليه بانه ايش؟ تغير او لم يتغير بمجرد الملاقاة هذا اكتب اخواني وهذا مذهب احمد - [00:30:13](#)

الشافعي طبعاً احمد في رواية والشافعي وابو حنيفة اذا تستطيع ان تقول مذهب الجمهور احسنت من هو للجمهور لاحظوا اخواني الجمهور يقولوا لي هاشم بمجرد ان تسقط النجاسة في ماء دون القلتين فهو لا تتعب نفسك وتبحث. تغير او لم يتغير - [00:30:41](#)

فهو نجس عنده. والقول الثاني ايها الاحبة الكرام بينما ذهب ما لك رحمه الله واحمد في رواية احمد ابن حنبل في رواية غيث والظاهرية وابن تيمية الى ان الضابط التغير - [00:31:04](#)

ذهب مالك واحمد في رواية الظاهرية وابن تيمية الى ان الضابط ما هو؟ التغير انا اتحدث عن المال قليلاً الذي دون قلتي اذا الماء الذي دون القلتين فيه خلاف مشهور جداً. مذهب الجمهور انه ينجس بمجرد الملاقاة - [00:31:29](#)

مذهب غيرهم ما لك احمد في رواية الظاهرية ابن تيمية وعليها جمع من المعاصرين. كابن عثيمين رحمه الله وابن باز والالباني وغيرهم يرون ان الضابط هو ايش؟ التغير. قليلاً كان او على القاعدة التي اصلنا - [00:31:52](#)

طبعاً قلنا هو مذهب احمد والشافعي وابو حنيفة. الذي قال بالتغير بمجرد ماذا؟ الورقة لعل ما ذكرنا ابا حنيفة اضيفوه او ذكرناه. لكن ابو حنيفة اخواني عنده تفصيل يا ابا فايز في حد الكثير. في حد ماذا؟ الكثير. يقول ابو حنيفة - [00:32:14](#)

الكثير من الماء هو الذي اذا حرك طرفه لا يتحرك الطرف الاخر. اذا حركنا طرف فتتحرك الطرف الاخر عند ابي حنيفة ماذا هذا الماء؟ فلو سقط فيه نجاسة عند ابي حنيفة ماذا؟ نجس - [00:32:34](#)

مجرد سقوطها هو نجس. طيب هذا اخواني حفظكم الله الخلاف في هذه المسألة المهمة. الراجح ما هو الراجح ان الضابط التغير احسنت والراجح في هذه المسألة ان الضابط ماذا؟ التغير. الضابط هو التغير - [00:32:52](#)

للاحديث ماذا؟ السابقة. لكن سؤالي الان يأتي ابو عبد الرحمن الحبيب فيقول طيب وماذا ما صنع بحديثي ابن عمر على القول بتصحيحه وقد صححه هؤلاء الجبال يقول اكتب اخواني وتوجيه الحديث - [00:33:12](#)

ان الماء اذا قل عن القلتين فنبالغ في اي شيء فنبالغ في التأكد والتحرز فنبالغ في التأكد والتحرش لانه مظنة التغير لانه مظنة التغير. اعيد توجيه الحديث يا مشايخي. الماء اذا كان دون القلتين فاننا نتحرز فيه - [00:33:33](#)

ما معنى نتحرش فيه؟ نتأكد اكثر. طب لماذا نتأكد اكثر؟ لانه مظنة التغير. ونقلب الصورة ونقول واذا زاد الماء يا ابا محمد عن هذا القدر فاننا نتأكد مطالبين بالتأكد نحن لاحظوا اخواني المذهب - [00:34:12](#)

العلماء فيه شيء من الغرابة طبعاً عجلان لهم. يقولون اذا جعلوا التغير ضابطاً في ماذا ابا خبا جعل التغير ضابطاً في الكثير. الذي فوق القلتين. وما جعلوه ضابطاً في اي شيء في القليل. عملوا بشق من الحديث - [00:34:31](#)

ولم يعملوا بالشق الاخر. الحديث ما هو يا فهد؟ اقرأوا علي اذا بلغ الماء طيب ودون القلتين يحمل لماذا ما اخذتم بالظاهر الحديث فقلتم اذا زاد عن القلتين فانه لا لا يجوز - [00:34:49](#)

قالوا لا ننظر الى التغير. فنقول توجيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام علمائنا وفقهائنا ان الماء ما دون القلتين ايش مظنة التغير لذلك نتحرز. والماء الذي فوق ما ظنة عدم لكن يحتاج الى ايش؟ التأكد من المسائل الكثيرة جداً والتي لا ينتبه اليها الناس وقد تدخل في هذا الباب - [00:35:07](#)

الناس في حماماتهم اجلكم الله. احياناً بعض الانية التي يتطهر بها العبد تكون ماذا؟ مكشوفة. وبعض اماكن البول اكرمكم الله ينتج عنها وجود ماذا؟ الرذاذ. لو سقط رذاذ في ابريق الماء ما حكم الماء - [00:35:34](#)

تعرض او ما تعرض المسألة؟ بقوة تعرض لنا ماذا تصنع بهذا الماء ما القاعدة؟ نتأكد من تغييره بقوة. فان تبين انه تغير فهو نجس وان لم يتغير فهو طاهر ولو كان قليلاً ولو كان لان الفقهاء يقولون اخواني ولو كان الساقط فيه قطرة بول - [00:35:51](#)

عند الجمهور قطرة بول تنجس ما دون القلتين. قطرة بول تنجس مئة واثنتين وتسعين لترا لاحظتم اخواني؟ فيها شيء من المشقة لذلك الراجح ما اختاره ما لك وابن تيمية واحمد في رواية وعليه علماؤنا ومشايخنا - [00:36:17](#)

والله تعالى اعلم. مسألة اخواني حفظكم الله نؤذن ونكمل. بعد الاذان. ارفع الاذان ونكمل مسائل هذا الحديث بعد الاذان الله اكبر. فهو مظنة عدم التغير اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:36:37](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - [00:37:23](#)

لا اله الا الله. لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. المسألة الفقهية الثانية التي يتعلق بها او تتعلق بهذا الحديث. سؤر - [00:38:28](#)

السباع ثور السباع سؤر السباع السؤر الماء الذي بقي من شرب الشارب انسان حيوان اي شيء يسمى ماذا؟ سؤرا. ما مناسبة هذه المسألة يا هاشم للحديث سؤال لك يا محمد - [00:38:51](#)

ومناسبة هذه المسألة للحديث. من اين اتينا بها نعم. من قصة الحديث انه سئل عن ايش؟ عن الزواج. عن السباع والدواب التي ايش تذهب تشرب من هذا الماء. الماء الذي تنوبه ماذا؟ السباق والدواب - [00:39:14](#)

نكتب يا اخوة ايها الاحبة الكرام يدل هذا الحديث جواب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يدل على نجاسة سؤر السباع صح وهذا مذهب ابي حنيفة ورواية عن احمد - [00:39:34](#)

طبعا السباع تكتمونني ايها الاحبة الكرام السباع نستثني منها كلبة اجلكم الله والخنزير والقطط وما دونها في الخلقة. سيأتي الكلام عنها تفصيلا باذن الله تعالى لكن نقصد بالسباع الان كالذئب الاسود غيرها كل طير جارح كل - [00:40:02](#)

ما سوى المذكور. ما حكم سؤره شرب من ماء اتوضأ من هذا الماء وما اتوضأ يقول اخواني حفظكم الله. عند ابي حنيفة واحمد ان الماء نجس. سور السباع بينما ذهب جمهور العلماء - [00:40:27](#)

الشافعية والمالكية واحمد في رواية الى طهارته الى ماذا؟ الى طهارة سور السباع استدلوا باحاديث ليست صحيحة لكن نذكرها لكم. استدل الجمهور اصحاب هذا القول يا ابو عبد الرحمن احمد وابي حنيفة استدلوا بحديث الباب - [00:40:47](#)

لانه قال اذا كان دون القلتين يتنجس. جوابا عن سؤال ماذا ورود؟ السباع. اذا سؤرها نجس ونقول ايها الاحبة الكرام استدل الجمهور بحديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لها ما حملت في بطونها سئل النبي - [00:41:12](#)

صلى الله عليه وسلم عن ورود السباع على الماء فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غير ظهور يعني الذي تركته لماذا؟ طهر هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وضعفه الالباني. والحديث ما يصح - [00:41:33](#)

واستدلوا ايضا الجمهور بحديث ان توضأ بما افضلت الحمر يسألون النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت؟ افضلت يعني تركت. الحمر؟ قال نعم وبما افضلت السباع كلها قال نعم عن الحمير. قالوا وبما افضلت السباع كلها. هذا الحديث اخرجه الشافعي في مسنده. وضعفه - [00:41:52](#)

النووي والالباني. اخرجه الشافعي وضعفه النووي والالباني طبعا لما قلنا الجمهور ذكرت لكم من الجمهور؟ الشافعية والمالكية واحمد في رواية وهو مذهب ابن حزم وابن عثيمين رحمه الله الله وبذلك تفتي اللجنة الدائمة - [00:42:22](#)

وهو الذي نراه راجحا والله تعالى اعلم. لكثرة ورود السباع على في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على الصحابة ولم يرد ما يدل على تنجيسها والله تعالى اعلم - [00:42:45](#)

ويحمل حديث القلتين على اي نجاسة وليس فقط بلوغ الحديث الذي بعدهم بقيت اسئلة اخواني يعني حديث القلتين وسؤر السباع عن مسألتين تفضلي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. نعم - [00:43:01](#)

رجل مسلم او اتى الروايات نعم وللبخاري لا يقولون احدكم في الماء الدائم الذي لا يدري ثم يغتسل اكمل ولمسلم مني ولابي داود لا

يغتسل فيه من الجنابة. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام برواياته الثلاث - [00:43:27](#)

هذا الحديث تضع له عنوان اخواني حكم البول جلکم الله في الماء الراكد وحکم الاغتسال فيه من الجنابة ما حکم ان تبول في ماء راكد؟ وما حکم بولك؟ عفوا ما حکم اغتسالك فيه من الجنابة - [00:43:48](#)

الماء الراكد ذكر المؤلف ايها الاحبة الكرام كما تزون احاديث الحديث الاول حديث مسلم عند مسلم حديث ابي هريرة لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب الماء الدائم الذي لا يجري - [00:44:08](#)

وللبخاري قال يعني رواية عند البخاري لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ولمسلم يعني رواية لهذه لهذا الطريق ولا ثم يغتسل منه ولا بي داوود ولا يغتسل فيه من الجنابة - [00:44:29](#)

هذا الحديث بهذه المسائل التي سنتكلم عنها مسائل يسيرة. اولها الاحبة الكرام التخريج الحديث كما لا يخفى عليكم عند مسلم والبخاري فلا يحتاج منا الى تخريج. ورواية اكتبوا. ورواية ابي داوود صحيحة - [00:44:46](#)

رواية تبي توب صحيحة اتفاقا اما الالفاظ الفاظ الصعبة في هذا الحديث الدائن الذي لا يجري فسرته في الرواية الثانية في رواية البخاري قال الذي لا يجري والجريان تنتبهوا يا مشايخ. لا يعني الدوران في المكان نفسه - [00:45:04](#)

الجريان لا يعني ان يدور في مكان واحد. يعني ما النافورة يجري او لا يجري؟ عند الفقهاء لا يجري. لا يسمى جاريا الماء ليس جاه هادي مسألة مهمة نعم اذا الماء الدائم هو الذي لا يجري - [00:45:31](#)

الجنابة ما الجنابة ايها الاحبة الكرام؟ وصف يحصل بسبب خروج المني او التقاء للختانين. وصف يقوم بالبدن حدث كم يمر معنا يحدث بسبب خروج المني او التقاء الختانين هذه الالفاظ الصعبة في هذا الحديث اما المسائل الفقهية. نكتب اخواني المسائل الفقهية. المسألة الاولى - [00:45:49](#)

دل الحديث على النهي عن الاغتسال في الماء الدائم عندك ماء في حوض ما يتجدد ما يتغير. انت منهي عن الاغتسال فيه طبعاً من الجنابة الاغتسال فيه من ماذا؟ من الجنابة - [00:46:23](#)

لان ذلك يلوثة ذلك ماذا يصنع بالماء؟ يلوثة على غيرك وننتبه يا اخوة هذي المسألة الاولى انه لا يجوز يجوز او لا يجوز؟ لا يجوز الاغتسال في الماء. الدام. لانه ان في ذلك تلويثاً للماء اكتب بخلاف الاغتراف منه - [00:46:48](#)

عندك ماء؟ نزلت فيه واغتسلت هذا ما يجوز بخلاف الاغتراف من الماء. عندك ماء دائم وانت تختلف وتغتسل والماء ما ينزل في الماء نفسه هادي مسألة اخرى اما الاغتراف جائز - [00:47:13](#)

اكتبوا هذا حفظكم الله الاغتراف من الماء الدائم جائز اتفاقاً لا خلاف فيه هذا دلت عليه رواية مسلم. اكتبوا المسألة الثانية ايها الاحبة الكرام دل الحديث على النهي عن البول - [00:47:31](#)

وحده فقط يعني بول دون الاغتسال كما في حديث جابر عند مسلم يعني يؤيد هذا حديث جابر عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام او قال جابر نهى ان يبالي في الماء الراكد - [00:48:04](#)

اذا الاختسال واحد فقط الاغتسال في الماء الراكد يا شيخ عاطف ما يجوز. البول في الماء الراكد لا يجوز. الذي لا يجري لان ذلك ماذا يصنع الهاشم؟ ينجس ابلغ من ماذا؟ من الاغتسال. في الجنابة ليست ليست نجاسة حسية. نعم. لان ذلك يلوثة - [00:48:20](#)

اكتبوا اخواني ومفهومه يا ابا عبد الرحمن جواز البول في المائل احسنت جواز البول في الماء الجاري مخالفة. منعنا من البول في الماء الدائم. اذا جاز لنا ان نبول في الماء - [00:48:46](#)

نقول ايها الاحبة الكرام هذه مسألة مهمة تتعلق بهذا البول في اماكن الاغتسال ما حكمه؟ بناء على هذا الحديث وعلى هذه القاعدة يجوز او لا يجوز؟ السبب نسمع ابا عبد الرحمن - [00:49:05](#)

ما التفصيل نعم الصحيح حفظكم الله التفصيل. وهو ان البول في اماكن الاستحمام تعد من البول في الماء الجاري لان الماء البول لا يستقر طبعاً بشرط عدم تنجيس المكان كما قال ماذا؟ ابو عبد الرحمن بمعنى انه ما يتطاير البول على اماكن ما يصلها الماء لا يصلها

الماء - [00:49:26](#)

نتحدث عن علة او حكم البول في هذا الماء الذي انت تغتسل فيه تنزل الماء وانت تبول اكرمكم الله على هذا الحديث على هذا التفصيل يجوز بس بشرط ماذا؟ ان لا يتنجس شيء اخر وانت ما تنتبه عليه فيلأقي او تلاقي النجاسة - [00:50:03](#)

هذا بدنك وانت في هذا المكان وانت في هذا في هذا المكان والله تعالى اعلم. نقول ايها الاحبة الكرام الماء الكثير جدا انا اتحدث لا زلت عن البول في الماء - [00:50:22](#)

الماء الكثير جدا وهو المستنبحر لا يدخل في النهي اتفاقا وعندنا بركة ضخمة جدا بحر مثلا يجوز البول فيه لانه هذا الماء راكد لكنه كثير. مع تنبيه العلماء الى عدم فعل ذلك. اه حتى لا يؤذي غيره - [00:50:38](#)

مع اتفاقهم على الجواز وعدم الحرمة ذكر هذا ابن دقيق العيد وغيره. ذكر هذا اي الاتفاق على جواز البول في الماء الكثير نعم احسنت مما لا شك فيه. سيأتي ان شاء الله التنبيه عليه - [00:51:07](#)

نقول ايها الاحبة الكرام المسألة الثالثة النهي عن الامرين عن الجمع بينهما ما الامر ان يا بنون؟ البول. البول والغتسال يعني لو انسان بال واغتسل فقد اتى بالامرين ونهي عن الفعلين - [00:51:27](#)

طولوا روحكم علي بس خيلنا نهني المسألة نعم انا جامعين الحمد لله وهذا اكتبوا دلت عليه رواية ابي داود. رواية ابي داود ابن حجر لا يريد ان يتكرر من الاحاديث. وانما لا يأتيك بلفظة الا وهو يريد - [00:51:52](#)

ولانه يترتب عليها ماذا؟ مسألة عندهم. انظروا لرواية ابي داود ماذا قال؟ ولا يغتسل فيه. هذا العطف يا ابا عبد الرحمن على اي رواية؟ على رواية البخاري ليلن احدكم في الماء الدائم الذي لا يدري قال ولا يغتسل فيه من هذا العطف يدل - [00:52:11](#)

وايها الاحبة الكرام على عدم جواز الجمع بينهما. اعني عدم جواز البول والغتسال في الماء. وهذا لا اظن يفعل واحد لما فيه من تقدير للمكان. نكتب ايها الاحبة الكرام هذا النهي - [00:52:31](#)

في هذه الاحاديث هل هو للتحريم او للكرهه النهي للتحريم عند الحنفية والمالكية النهي للتحريم اذا لا يجوز من يفعله اثم عند المالكية عند المالكية والحنفية نعم وهو للكرهه عند الحنابلة والشافعية - [00:52:48](#)

يلحق بالبول تكتمون تكتم اخواني يلحق بالبول ما في معناه ما نبه اليه ابو عبد الرحمن يلحق بالبول ما في معناه. كالتغوط بل هو اشد واختتم بمسألتين ما حكم الماء اخواني ايها الاحبة الكرام - [00:53:21](#)

حكم الماء الذي بال فيه هذا الانسان الماء الراكب. ما حكمه من يجيب؟ احسنت. حكمه التفصيل. حكمه الضابط. تغير صار نجسا. لم يتغير وهو طاهر نعم خشية ان يؤذي غيره - [00:53:43](#)

عليها مسألة سنتحدث عنها ان شاء الله في مجلس قادم. اختتم فاقول اخواني حكم الوضوء شيخ عاطف الكلام كله عن ماذا؟ عن الاغتسال. طب الوضوء؟ حكم الوضوء اخواني؟ حكم الاغتسال - [00:54:11](#)

الوضوء حكمه حكم الاغتسال. في الماء الراكد الذي بال فيه والله تعالى اعلم. نعم اختتم بسؤالك نعم سؤال مهم جدا سؤال مهم جدا الان النهي عن الاغتسال من الجنابة هل يدخل فيه غيره ايها الاحبة الكرام؟ اختلف العلماء - [00:54:25](#)

قال قولين مشهورين. قول الاول ان الاغتسال مطلق للجنابة ولغيرها لا يجوز في الماء الراكد قالوا لان الجنابة واجب على العبد ان يرفعها فممنع من استعمال الماء الراكد فغيرها من باب باب اولى - [00:54:52](#)

غسل التبرد غسل مستحب. اذا الواجب ممنوع فالمستحب من باب اولى. والقول الثاني ايها الاحبة الكرام ان نهى فقط عن الاغتسال فيه للجنابة والذي نراه راجحا القول الاول والله تعالى اعلم وصلى الله على - [00:55:09](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مسألة تكتبوها نبدا بها حتى ما ننسى. حكم الماء المستعمل هذه من وسائل الحديث التي ما اسعفنا الوقت للجمع اليوم الذي صار وقع بين الصلاتين للحديث عنها. اسأل الله ان يتقبل وان يرزقنا واياكم السداد - [00:55:29](#)

فهد ابو عبد الرحمن واحد منكم يصلي بنا الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - [00:55:46](#)